Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرة أخرى نقول يا لسخرية القدر حين يصيب شعراً مثل هذا الشعر بمرض روحي ، وسادية نفس غير طبيعية وهكـذا وبهذه العقليـة العدوانيـة ، فإن كل شيء يتشوه ، ويتخـرب الـروح البشري بسرعـة . ومـن جهـة أخـــرى فإنه يصعب على ناقد تناول هذا الشعـر وإنصافـه بروح النقد الموضوعية . وبموجز العبارة فإن النقد الأدبي البناء لا يمكن أن يستمد جماليته وجدواه من الفن الفراغ ، فن الرؤى السوداء والخوف والرعب الأجوف . وهنا نلتقي على حد تعبير الكاتب الفرنسي (تين) حول هذه النظرة : عندما يسد الكاتب كل المنافذ ، ويسجن القارىء ضمن نوافذ مغلقة في قصة أو قصيدة فريدة وجهاً لوجه مع وحش أو مجنون أو مريض فإن هذا القارىء يقع فريسة الهلع وغالباً ما يصاب بالغثيان . وإذا كانت عبارة (تين) هذه تسد أبوابها أمام الفن الأسود وتدعو إلى التفاؤلية وواقعية النص الأدبي ، فإن أدب الحركة الصهيونية وبحكم تركيبته قد انحاز إلى الاختيار الأول ، مجسداً بذلك قوانين العدوانية والحقد تجاه العرب بصورة لا إنسانية فجة لا يقبلها أي ضمير بشري عادل.. واندياحاً مع